

الأغاني

فقال بشر غلبته يا جرير بقطعك الزمام وذهابك بالناقة وأحسن الجائزة لهما وفضل جريرا .

قال المدائني وحدثني عوانة بن الحكم قال .

جاء جرير إلى باب سكينه بنت الحسين عليه السلام يستأذن عليها فلم تاذن له وخرجت إليه جارية لها فقالت تقول لك سيدتي أنت القائل .

(طَارَقَتْكَ صَائِدَةُ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا ... حِينَ الزِّيَارَةِ فَارْجِعِي بِسَلَامٍ) .

قال نعم قالت فألا أخذت بيدها فرحبت بها وأدريت مجلسها وقلت لها ما يقال لمثلها أنت عفيف وفيك ضعف فخذ هذين الألفي درهم فالحق بأهلك .

سكينه بنت الحسين فضلته على الفرزدق .

قال المدائني في خبره هذا وحدثني أبو يعقوب الثقفي عن الشعبي أن الفرزدق خرج حاجا فلما قضى حجه عدل إلى المدينة فدخل إلى سكينه بنت الحسين عليهما السلام فسلم فقالت له يا فرزدق من أشعر الناس قال أنا قالت كذبت أشعر منك الذي يقول .

(بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ ... عَلَيَّ وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَمَامٌ) .

(وَمَنْ أَمْسَى وَأُصْبِحَ لَا أَرَاهُ ... وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَّعَ النَّيَامُ) .

فقال وا لو أذنت لي لأسمعتك أحسن منه قالت أقيموه فأخرج